

النار



السيدة رتيبة رشدي

مطبعة بول باريه

الدارة

مطبعة الجامعة : الدار الشامية وشركاء

تليفون رقم ٤١ - ٣١ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

مستبد رجاؤ

الناقد

مجلة فنية مصورة

الثلث ١٠ مليات

الأسفراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات ما لم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها



في قرية مقطوعة !

قلة ذوق وقلة ادب !

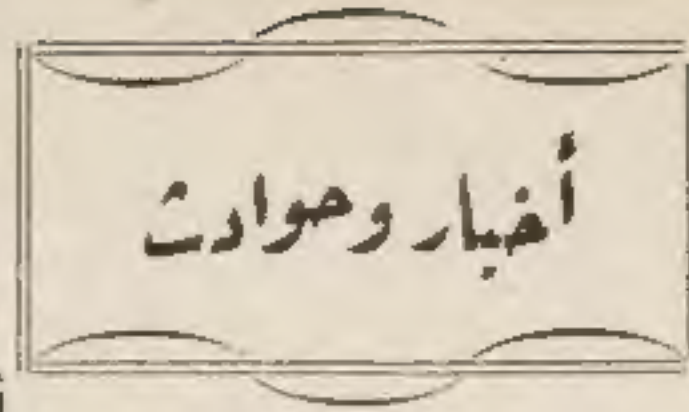
كل احياء الملازم للفكر الغربي في أواخر القرن الماضي عن مصر وأهلها ككله شرقى ، أنها كوخ من جذوع الشجر ، في غاب عامر بالوحوش ، في ركن قصى من أركان عالم مجهول . وانهم ، رجل عرى الاقله ، في يده فوس وفي الأخرى كنانة ، وعلى رأسه تاج من الودع والريش . وجهه الأكبر من مجد دنياه ، صيد يذله ، ودم يطله ، وروح يستله . وأنى يغيبها من قرين . . وامرأة في أنفها خزام . وفي ساقها خلخال . طعامها السمك والجراد ، وكساؤها فروة ثمر قليل ، ويرتع في شعرها جيش من خلق الله تحاربه بياض يومها ، فتقده حيناً ويغلبها آخر ، ثم يدركها التابل فتستسلم بين يدي أول رجل يصادفها للنوم والأحلام . . . كلاهما تدوى من حوله الدنيا وترخر الحياة بالألمع ، كأنما تدوى على أموات . وفي الرواية الانجليزية ارادة الله الموضوعه في سنة ١٩٠٨ والتي حدثت معظم وقائعها في مصر ، والتي فرغت من قراءتها أمس ، لم تكن عراة ولا طهائى دماء ، لكن كانت وظيفتنا - كما أرادها الكاتب ان تكون - أن نسرق السكراب والدجاج من مزارع ضيوقنا التزلاء ! وكانت مصر فيها قطعة من الصحراء ، يقوم على احدى حافتيها ابو الهول والأهرام ، وعلى حافتها الاخرى فندقان أو ثلاثة يقيم فيها سادتنا السباح . وبين هذه وتلك واحة بسق فيها النخل ، وفاضت العيون ، ورق النسيم . مرسى ! . وقامت عليها سوق تسمى « خان الخليل » يجتمع فيها أصحاب البلد وكلهم خدم أو عبيد أو متسولون ، يجتمعون هناك ليستففلوا سائحا ، أو تألبوا على سيدة ، أو يجروا وراء « بقشيش » . . أماما سوي ذلك وما حوله « فصحراء ، صحراء ، صحراء ! ! ! »

وهكذا ترى أننا في سنة ١٩٠٨ رقبنا في نظر الخيال الغربي فتطور السمك والجراد الى دجاج وكراب . وتفضل كاتب الرواية الفاضل فأنعم على خادمه - سعيد - الذي أنقذ حياته أو حياة بطله من الذبح بخناجر الأعراب . فصل فأنعم عليه بهذا اللقب الفخيم النبيل : « ايها الشجاع الأمين ! » وفي سنة ١٩٢٨ يتطور رقبنا في نظر الخيال الغربي الى مدى أبعد . فيعرف هذا الخيال بأننا أمة حية ناهضة لها مسرح . ولها مدرسة ، ولها أدب . ولها شعراء . وأن هذا الأدب حدير بتحية ولوم من أطراف الأصابع ، وأن أولئك الشعراء من حققهم على العالم نظرة وإتسامة ، وأن مصر تقسم حرام أن تكون بين الدول وما ضيها ما ضيها . يتبني ولجة لثام ! ! كل الماضي هضمتاه . وهضمتا تطوره النطلي . وصبرنا عليه صبر ابي الهول على كل مهازل الزمن . بل ويتبين المؤمن المظمن نظرننا اليه كرحمة على أرواح شهدائنا الذين ماتوا من أجل مصر في ميدان الجهاد والشرف . ونظرننا الي أنفسنا فيه كالسنة من النار يفسر لها صاحبها فتأني الا أن تشب وتستمر وتأكل حظها من هشيم الحياة . حتى اذا كانت هذه النظرة الاخيرة الينا . وما نحمل من بشرى وأمل . احسننا ان صبرنا في النهاية يكافأ . وأن شمسنا القوية بدأت تبدد ما يحجبها من ضباب . وكاد هذا الاحساس يذهب بنا الى نهايته من غر ورضاء لولان جماعة من كتابنا نحن يدفعهم الحقد والغرور والفرق فيضعون أنفسهم من الوهمي سماء عالية . يضحكون فيها من آدابنا وشعرائنا سخرية واستهزاء . لالانهم م أوجدوا لنا أدبا جديدا يحاربونهم عليه . ويضطرونهم اليه . بل لانهم - ضفادع كاهم - يريدون أن يصبحوا على سطا لنا قيلة . وعلى غير اكتاف شعرائنا لا يجدون الوسيلة لهذا الأمل السخيف !

أيها السادة : لاندعوك الى غير آرائكم . فسنة الزمن وتنازع البقاء كفيلا أن يذهب بالزبد ويترك في الارض ما ينفع الناس ، انما ندعوك فقط الى « فصل » في الحياء . بإمكان احترام النفس والوطن واجب . وأوجب ما يكون حينما ينظر الغير لهذه النفس وهذا الوطن نظرة احترام !

سيد محمد

هذه شهادة طيبة لآباس بها ولعل الزعماء
سيخدمونها في اثبات صلاحيتنا لحكم نفسنا واحقيتنا
للاستقلال التام لأمموت الزؤام!!
ويكون الفضل في ذلك لكرؤانة كراوين مصر
ولبطل التمثيل في عالم الشرق



المرح المهرى :

جاء في تفرافات الاهرام الخصوصية ان مجلة
« The Stage » التي تصدر في لندن نشرت
مقالا بتوقيع « بربر » وصف فيه اختبارات
مستر انكتر وفرقة في مصر واثني ثناء طيالي
علي الشهي باشا وقال ان سياسته المفعمة بروح
التقدم والترقي كانت سببا لاصلاحات كثيرة
وقد اظهر شجاعة عظيمة باقناع الفرقة بالذهاب
الى مصر ولكن الاستقبال القلبي الذي شهدته
الفرقة من جميع الطبقات في القاهرة قد برزت تلك
الشجاعة .

ثم وصف الكاتب مآثره اما كن التسلية
في القاهرة من الاثر في نفسه فذكر عزيزة امير



مثلة السينما وصاحبة رواية ليلى ومنيرة المهدية
المشيرة ويوسف بك وهي صاحب مسرح
رمسيس الذي يعرفه كل واحد وقال انه ممثل قوي
يشير العواطف وانه مدين دينا غير قليل بأسلوبه
وفقه للتقاليد الفرنسية التي تمرن عليها . وهو يسعى
بشيء من النجاح في تكوين تقاليد عصرية للدرام
وله نظريات في ابراز الروايات اعظم رقياً من
نظريات جميع زملائه في الشرق ولعله اعمية
خاصة في الانتقال من التقاليد المسرحية القديمة
الى التقاليد الجديدة في القاهرة

رمضان كريم :

يصدر هذا العدد ورمضان قد حل بحياه
ورجله وبفطرته وكفافته وشمشياته . وسهراته
أيضا وفطوره وسجوره .

وبين رمضان والقرن علاقة وثيقة ففي هذا
الشهر تلقي حفلات المائيه في كافة المسارح حتى
يستطيع الممثلون ان يتناولوا طعام الفطور في
ميعاده فكلهم بلا استثناء من زبائن رمضان من
أول يوسف وعبي حتى فاطمة رشدي والاستاذ
محمد المهدي الشير عزيز عيد

وتستحق السيدة زينب صدقي في شهر رمضان
لقب الشيخة زينب . فهي لا تكاد تفارق
السجادة والسبحة وتستغنى عن اللب بالجوز
واللوز وعين الجمل احتراماً واحتفالاً بـرمضان
وتتمسك له بشكل قطيع حتى انها لا تكاد تسلم
على انسان او تمد يدها للتحية أو تقهقه بصوت
مرتفع كماداتها . مقيس كلام من ده تخاف على
وصوه ها يتنقض

ويختل « أمر الدين » كل سلاطين واطباق
المنزل فزينب تحبه جدا ولكن في رمضان بس!!
وقد نجد أحيانا قطعاً صغيرة منه في شئطنتها تنفك
بتناولها بين الفطور والسجور
ورمضان ايضاً شهر العماثم واللحى شهر
الدعوات الصالحات الطيبات المباركات



كل عام والناقد والتم طين



اسرائيل :

اخرج رمسيس من اسبوعين رواية « اسرائيل »
للكاتب الفرنسي المعروف برنشتين . وقالت
السيدة احسان كامل بدور الام في الرواية .
ولكن كتب احد النقاد ولست اذكر اسمه في
زميلتنا الرقيب كلمة عن الرواية فأعجب كثيرا
بالسيدة « زينب صدقي » التي مثلت الدور!!
مع ان زينب الغلبانه كانت طول الأسبوع تأوه
وتألم على سريرها من حادثة الاتوميل المعروفة

مسابقة النافذ :

كانت السيدة فتحية احمد اول من دخل



المسابقة التي أقامتها مجلة الناقد وتجددها على
« صفحة ١٨ » ونشرها صورته في أحد الأوضاع
الثلاثة الموزعة عنها في المسابقة

وفردوس :

ونشر هنا أيضا آخر صورة للأنسة فردوس
حسن وهي من أجمل صورها



مداعبات :

دعت السيدة فتحية أحمد من أيام السيدة
زينب صدق لتناول طعام الغداء على مأدنتها في
قصرها العامر بالمديونة واستعدت فتحية لهذه الدعوة
استعدادا خاصا فاشتغلت عشرة اجران لبق
الكينة وهي اشهى اكلة تتناولها في قصر السيدة
فتحية واشتغلت عشرة هواير غاز في اعداد
الوان الطعام وحدث ارتفاع فجائي في ثمن القوطه
والبطاطس والبرغل واقفر سوق الخضار من
الليمون الاضاليا .

وحل ميعاد قدوم الضيوف الكرام فاذا
بليقون السيدة فتحية احمد « ٥٠٥٧ » مدينة
قصر بسدة واذا بشخص يقول ان السيدة زينب
صدق منذ عن حضور الوليمة لمدر فجائي طرا .
وهنا قامت القيامة في منزل السيدة فتحية .

كيف وهذه الاستعدادات الهائلة وهذه التكاليف
الباحظة

ودقت التليفونات واشتغلت السترات بين
منزل السيدة فتحية ومنزل السيدة زينب صدق
ومسرح رمسيس . فتحية تسأل عن زينب في
كل مكان وتستفسر عن سر هذا العذر الفجائي
فكانت تلقى دائما نفس الجواب . سواء من خادمة
زينب نفسها او من مسرح رمسيس . زينب
مريضة ولن تحضر وهي تعتذر .

ولانسيل عندها عن عبارات الاسف والحسرة
ودموع القبط وعض الشفتين وزغلة العينين
وعدأت الحركة نوعا ما في منزل فتحية ورفع
الورد من على المائدة واطفئت بواير الغاز واستطاعت
الكستلية أن تهدأ قليلا بعد ان اشبهت يدا الطبايح
الما يسكنه وساطوره

وفي الساعة الثانية وبنع دقائق واذا باب
السيدة فتحية يقرع
- مين ؟

- انا زينب افتحوا

فتحية - زينب ! زينب مين ؟

- برينادونة رمسيس على سن ورمح ياب
وفتح الباب وكانت ثورة وسوء ظاه جميع
قوى .

فتحية - انت مش قلت في التليفون انك
عيانه مش حتقدرى تيجى تنفدى
- انا .. انا ابدأ يا اختي مانا هو ادا منك .
اياك اتم مقلمين مطبخك طوش وعاوزين تخرجوا
بيه ؟؟

وكاد الشجار يقوم بين الاثنين واخيرا اتفج
ان احد الثقلاء الرزلاء المقصوفين الرقة من اصدقاء
الطرفين اراد ان يداعبهما بمثل هذه السهجة .
وقد اتفق الطرفان على اعطاء مكافأة قدرها ١٠٠٠
جنيه « كيبالات » لمن يدلها على هذا المداعب



كين :

مثل الأستاذ جورج ايض في مساء الاحد
الماضي رواية كين . على مسرح رمسيس وفي
الفصل الثالث في غرفة كين . يتحدث انه يرفض
التثيل ويصبح « لامل .. لامل » كما هو
معروف لكل من شاهد الرواية

ويقدم مدير المسرح يسأل كين عن سبب
رفضه التثيل ويقول بينهما نزاع طويل . وقام
بدور مدير المسرح ابراهيم يونس ويظهر انه لم
يعن بدوره ولم يحفظه بل لعله لم يدركه شيئا
فكان كما سكر له ضاحك داخل بدون مناسبة .
لا ينتظر حتى يقول كلماته فحدث ارتباك شديد
وتضايق الأستاذ ايض من هذا وسعد الدم الى
رأسه فصاح به - ابقى يا مدير المسرح ؟

وهذه الحسنة ليست في الرواية بل اضافها
الأستاذ ايض حتى يغيب سي ابراهيم يونس ان
عليه ان يبقى على المسرح حيث أت دوره
يتطلب ذلك

الولدان الشريرانه :

من المعروف عن مختار افندي عثمان الممثل
بمسرح رمسيس مهارته في التكرار « الماكياج »
وفي القيام بأدوار السيدات . ويحدثه القارىء
منا صورة في دوره في رواية الولدان الشريرانه



ساعة مع السيدة روز اليوسف الفن والصحافة



(زكى افندى طليبات)

الابر دائما كما هو معروف!!
فهذه الكتابة تستطيع سيدى القاري، أن
تقول عنها انها حديث مع روز وتستطيع ألا
تصدق ذلك، كما انها قد تكون شيئا وقد
تكون لا شيء.

قالت لبنى آدم أمامها وهى تحاوره
حاولت مافى وسعي لاتعلم جديدا وتعرف
الى عالم اكن أعرف، انك لاتستطيع أن تعيش
فى باريس دون أن تعمل ماذهبت مستشعرا لذلك
الخرج المذى يمر على دويده ساعات نهارك، العمل
والسرعة، كل شيء يدفع بك اليهما، الطقس
والبيئة: فأنت تحيا وسط قوم ملوؤم الفساد
والخيانة: وأنت مرغم على الاندفاع معهم وقدسرت
اليك العدوى

آه، كم لعنت أيام طفولتى اذا كنت أعرب
من المدرسة وأترك حصص اللغة الفرنسية لألهو
بتسلى التلال، كنت احضر فى باريس مع زوجى
عاشرات الاستاذية فى تاريخ الآداب المسرحية
بالقرن السابع عشر والثامن عشر وكنت أم
بتقطيع شعر رأسى كما مررت على عبارة لم أفهمها، وكنت
تعبت زوجى بأستلتي الكثيرة

والأخذ بقلب الحديث فى نتي المواضيع والأغراض
لاستريح وأهدأ
وقل اللفظ حولها نوعا فهمت فى أذنها
أريد حديثا، وكأنها لم تسمع فصاحت، ماذا
تريد، ولم أكن أود أن يعلم مخلوق بسرى



(الصغيرة آمال)

فخرجت ونظمت ربطة رقبنى ثم فى صوت مرتفع
« ازيك، سلامات، وحشتينا، ان شاء الله
يكون الاستاذ زكى بخير وعافية » ولم يخف
عليها ماأنا فيه من ارتباك فضحكت وأجابت على
استلتي السخيفة بأسخف منها « الحمد لله ميسوطين
زكى يبسلم عليك قوى »

فى هذه المرة كانت روز أمهر من أن تؤخذ
على غرة أو تدخل عليها القولة!! ومن ناحيتى
عدلت أنا الآخر عن فكرة الحديث ولكن
لنسترق السمع ولنخض فى غمار الحديث الذى
يدور فى الغرفة والتي كانتا خلية النحل وروز
ملكها المتوجة والشهيد يتناثر فى كل مكان ودونه

قدمت القاهرة منذ أسبوعين زميلتنا السيدة
روز اليوسف صاحبة الجريدة التى تحمل اسمها بعد
أن قضت فى باريس أشهرها الى جانب زوجها
ومصديقتها زكى افندى طليبات عضوا الارشالية
الفنية، وكان لنا معها سبوعونها فى المرة الماضية
كناذ كرقراء حديث طويل نشر على صفحات
البلاغ الآخر، واليوم أحيينا أن نعاود الكرة
رثها فى الطابق الأول « من أعلا العمارة
حيث تسكن وجسدت نسي مؤونة الصعود الى
ذروة الجهد التى تعلل عرشها السيدة روز،
لم أسخط ولم أذمر، قلت لتكن بروفة تنفك
اذا زرت باريس يوما وأردت الصعود الى برج
ايفل، وصلت أخيرا وسمت وهنأتها بالعودة سالمة
ثم جاست ألمت وانتهزت فرصة الجمع الملتئم حولها



(افراد العائلة الفنية)



(السيدة روز اليوسف)

وعادنا فمضت الى مكتبها فأخرجت منه دفترها صغيرا أرته لاجالسين ثم عاودت الحديث . هالك الكرسيه التي دوت بها ملاحظتي تلك المحاضرات ابتداء من مولير حتى بومارشيه . أتري تلك التطور المدونة بالمداد الأحمر . انها تسجيحات زوجي .

وتحدث أحد الحضور قائلها عن المسرح التي زارتها فقالت

مسرح الانبيوت أولا وقبل كل شيء . وقد قضيت فيه ساعات لذيذة ممعة حظرت فيها جلسات التدريب والبروفات . ان رسم مديريه مسيو . جيميه . لا يغيب عن عياني . فهو يجعل ينطوي على قوة حارقة للعادة في تلك المناسبات والحياة في الجو الذي يحيط به . ترى . جيميه . الممثل في أحد أدواره المشهورة فتعتمد التصفيق اذا تراه غير مبررنا يقوم بنفسك من الحجاب ولادة ونشوة . ثم تراه وهو يدير الممثلين ويستمع المسرح والاضاءة لاحدى الروايات فيأسرك انجاب جديد يضعف من اعجابك الاول أو يريد ولا تدرى أي الرجلين أفضل . جيميه الممثل أو جيميه المخرج وهذا الحاكم . كلب صغير . يتبعه في نقله من الصالة الى المسرح الى غرفة مهندس النور

الى الجحيم . هذا المخلوق الامين هو زوجي !! والكلب الصغير هو القلب الذي أطلقته على زوجي بعد ان شاهدت مقدار اخلاصه لاساتذته . جيميه . وملازمته له ملازمة الظل لصاحبه وبذلك الآخر هذا الحب والاخلاص وكثيرا ما يملك يدقن زكي ويقول . ايه أيها المصري الصغير .

وتفرغ الحديث وتوعدت أسبابه وأغراضه ثم خرجت السيدة روز على رحلتها التي قامت بها صعبة زوجها وصغيرتها آمال في سويسرا فألها أحد الحضور عن سبب هذه الرحلة فأجابته

سافرت الى سويسرا طلبا للراحة وتبديلا للهواء أثر مرضي بانفلونزا حادة وفي لوزان فكرت في أن أزور إحدى المدن الخاصة بمعالجة الامراض الصدرية . لقد مثلت دور مخرجت جوتيه . عادة الكاميليا . بعد أن زرت مرارا إحدى مصحات القاهرة واليوم وقد قضيت ثلاثة أسابيع في مصحة . شاموا . أستطيع ان أتحدث عن كل ماله اتصال بذلك العلة الصدرية الحديثة . ثلاث اسابيع عشتها وسط المرضي كنت خلالها نفسية اولئك المساكين . لا تحسبوا ان الحياة في تلك المصحات مثيرة للكتابة والخرن !! على العكس فانها تفيض فرحا . تصدح الموسيقى الوترية كل مساء وتقام حفلتين للسبنا او التمثيل كل اسبوع وترى الأزياء الحديثة باختلافها وأؤكد لك أنني اضطررت وزوجي أن نتناول العشاء في ثياب السهرة حتى لا نشذ عن الباقي والذي أدهشني أنني لم ار وجها عابسا . ان الحياة قوية تهضم كل ألم

ان هذه الجمهورية الصغيرة من المرضي لا تختلف عن أي وسط من أوساطنا ولكل مصح نواذر غرامية مأثورة ان الأمل لا يفارق قلوبنا أبدا فإذا لم تروه اقتداح الشعبان قمع بقطرات الدموع . . ولكنه دائما في ازدهار . ومن لطف الطبيعة ان منحنا النسيان وهو معدة القلب .

وعاودنا الحديث وطفني علينا موج من الزائر الذين وفدوا بقرموز السيدة روز تحييم

ويشتونها بسلامة العودة . وسألتهما . اذن حديثنا عن افكارك الخاصة بالمسرح وما يصح ان تقوم به لترقية المسرح المصري

ارجو ألا تخرجني اذ أن في هذا اذا عرفت لبعض المشاريع التي ينوي زوجي القيام بها عند عودته كما انني اشعر بخجل اذ أجند نفسي منساقة للحديث في هذا الباب بفكار سواي فواجب علي اذن السكوت وأخذ الحديث يتنوع ويختلف وفيه ما هو خاص بالصحة والعافية وكيف الاحوال وان شاء الله مبسوطين وما هو عام عن التمثيل وعن الصحافة وعن قلم المطبوعات في باريس .

ولكن . .

ولكن آذنتنا الشمس بالمغيب وكان لابد من العودة سرعا انتظارا لمدفع القنطور الكلي الاحترام فلم اربدا من الاستئذان والانصراف بسلام .

وثمة سبب آخر أقوى من كل هذه الاسباب فالصفحتين المخصصتين للحديث قد امتلأنا حتى تماما . وترى فيهما بعض صور لأفراد العائلة الفنية الصغيرة في أنحاء سويسرا



(روز وزكي)

اعراض العذارى

في هيكل راسبوتين

- ٣ -

ما أكثر الشبه بين قسرا الراهب «راسبوتين» وقسرا لايراته من حيث الانعام الشجيرة التي كانت تنبت منهما اذا نمت عليهما الشمس اسمها الاولى عند مطلع الفجر غير ان سر ذلك في قصر الفراشة لا يزال غامضا ورغم التعاليل الكثيرة التي ساقها المؤرخون منه فلا تزال جميعها موضعاً للشك . اما هنالك في قصر القديس الروسي فكانت اذا خطت الشمس خطواتها الاولى وتناثرت في عرض الافق اسمها الفاترة سميت فتياته القديسات الى قيثاراتهن ووقفن بباب غرفته وعزفن عزفا شجيا يتناوت حفتونا كانه خشوع العبادة وعلوا كانه دعاء الموتور او صراخ الثاقل . فاذا انتهين من عزفن انشدن نشيد العباد : «المجد للقديس ، الخلود لراسبوتين ! ياولى الله الطيبة تبسم لك وتطلب اليك الابتسام لها ، ياولى الله قد انتضى الليل وجاء النهار فاعطى للنهار كما اعطيت الليل ، يا رفيقة القديس . ضعى رفق يدك في جيبته وامسحى في عين وجهها وسمى في عينيه نظراتك العذبة والقطيعة . فاذا ما تنقظ القديس في هذه المظاهرة الساحرة نادى بصوت حيواني : «يا غاريات يا بنات حواء واكشفن من فوقنا السر ، وهنا يفتح الباب ويدخلن عليه الضحايا غاريات في مظاهرة منتظمة ثم يتفردن حوالى الفراش ويرقمن الغطاء الحريري المندي فتقول احداهن : «ياولى الله جسمك حار واعضاءك متخادعة . وانت ايها القديس السعيد . بورك مباحك وطابت ليلتك الست في حاجة الى الراحة . فيجاوبها القديس في رده لتحياتهن . لكم الجنة جميعكم ولا عرفت اللعنة طريقها الى اي مكان . ولكنى واحملن رفيقة ليلتى الى

غرفتها . فتحمل المكيبة رفيقة ليلته الى غرفتها وقد انهد جسمها وخارت قواها امامها فتأخذ الفتيات في تدليكها بالزيت حتى اذا انتهين من مهمتهن قال : «الحمام اذن» وهنا ينصرفن ويدخلن عليه شابان قفقاسيان وينلق الباب ولا يسمح لاي منهن ان تدنو منه . وبعد ساعتين يفتح الباب ويخرج القديس متعاملا على اكتاف هذين الشابين ويقصد الى الحمام . وبعد وقت ليس بالقليل يفتح باب الحمام ويتقدم منه فتاتان من فتياته فيطوقن حصرهما ويسير بهما الى غرفته فيستلقى على فراشه وتبدأ عملية التدليك من جديد . بعد كل ذلك يقدم اليه كوب كبير به مزيج من الملى والبيض والكؤول وعصير البلع فيشرب ثم يشعل لفافته ويقرأ جرائد الصباح وحيدا . ثم يقوم الى طعام الافطار فيأكل بين فتياته هنيئا مريئا ويدلهن اثناء الاكل بان يضع لقمة في فم تلك ويسقى كأسا ثم اخرى ويقول لثالثة متى تسعين بقضاء ليلتك مع القديس ولرابعة اما غصبان منك فاذا استضرت عن سر الغضب انتم ابتسامة نكراء واجاب : «بلى اني اداعب» فاذا ما انتهى من افطاره وجرى الدم في جسمه عبقا وقف يدهن وقال : «راحة عامة» فيذهبن توا الى غرفهن بينما يكون الخدم منصرفين الى تعهد شؤون القصر من طبخ وغسيل وكى الى غير ذلك . فاذا ما تنصف النهار دخلن عليه في ثياب بيضاء وجلسن اليه فيأخذن في سرد قصص خرافية عن الجنة والموعودين بها فيزعم ان الوحي قد هبط عليه واعطاه مفتاح الجنة واودع في ذمته سرها وانه يوم القيامة سيقف على يمين الله وستقف مريم العذراء على شماله وانه تعالى لن يقول شيئا الا اذا

اخذ رايه فيه والا اذا امن على ما سوف ينطق به . وان مريم العذراء ستستأذن الله في ان تجلس اليه وتتجاذب معه اطراف الحديث فيؤنبها تباركت اسماؤه تعالى على طلبها الاذن منه قائلا انه قطعة من . . يسرد على الضحايا الابرياء امثال هذه الاحاديث التي تستهوي مشاعرهم وتجردهم من العقل وتسلبهم النعمى والرشاد ، فيمكن عند ذلك بكاء سخينا ويترامين عليه طالبات منه الصنع والمغفرة وعقبي الدار . فيكون كما كان دائما عند حسن ظنهن ، ورغبتين منه فيباركهن ويمسح بيده شعورهن ويمدهن بالخلود والنعمى الابدي فاذا انتهى وقت «الوعظ» و«الحديث» يقوم الى المائدة لتناول الغذاء وعو طعام دسم ملي يصنوف مختلفة من لحوم الطير والدواجن والماراف يتخلله نبيذ معتق يقولون انه قد مر به ومو في الابدان سنون وسنون وهكذا يتناول ذلك الناجر المتهتك غذاءه بين العرف والغناء حتى اذا انه ينتهى بعشيرته الى غرفة التدخين ويدخن ماشاء له . اما السجائر التي كان يدخنها فكانت تصنع له خصيصا في الهند وكان بها بعض من المخدرات مثل الداطورة والافيون وغيرها يأخذ طريقه بعد ذلك الى «محرابه» كما كان يسمى ويتكى على ناحية مظاهرة من قراستها تجلس امامه «القديسات» نصف غاريات فيطلب اليهن ان يتحدثن عما شئن فتجتهد كل منهن في ان تتحدث عن الناحية التي يحبها ويحزن بها . وتجهد كل منهن في ان يكون حديثها شيئا اخاذا امثال الخطوة وتزداد تقربا : اما الشيطان فكان ينظر الى تلك السذاجة الصبائية المذبوحة ساخرا متظاهرا بالرضى : مفكرا في اى منهن تكون نعيمة ليلته ورفيقة فراشه اذا غابت الشمس واذت ساعة اللذة الاجرامية . فاذا ما انتهين من هذرن اشار اليهن بالانصراف اذ ان المساء كان يحيم ويحلوا ان يرى منظر الشمس تارة في لجنة دوية تشتعل احمرارا

صفحة من حياة الامبراطورة أوجيني

كم من امرأة منذ بدء الخليقة الى يومنا هذه قوت فيها تلك المشاعر العزاة الى اللذة الحيوانية والنهست بين جوانحها تلك الأحاسيس البدائية لها فخرحت عن حد العرف وفارت على الارواح والقوانين وشامت في طلب تلك اللذة الحسية التي تكن في طبيعة الرجل غير مكثرة لسعة دنس أو كرامة شوعت ما دامت ترى راحتها في راحة نفسها ورضائها في إرضاء نفسها، وإن كان لابد أن تسوق مثلاً من تلك النسل فلتلق « أوجيني » ...

كان هذه المرأة كلف شديد بالنظر الى الرجل والتطلع بشعب الى بناتهم الحسنى . ولما قد كان يجمعها جميع الرجال سواء من مرفها أو سقم عنها أو رأى وجهها أو شاهد صورتها وذلك فقد كان حديثها يتردد في كل ناحية من واحة العالم ويجري في كل بيت من بيوتة ... فكانت في الظهيرة تختل بنفسها وتعلق عليها عرقها وتستوي في كرسي إذا دفع قليلاً أخذ يتأرجح في هدوء شديد وأخذت تنبعت منه أثناء هذه الحركة أعمد خافضة شعبة لها معنى تأثير عواطف المرأة وتحيي ما مات منها ، وبعد أن عزمها على هذا الوضع وقت قليل تلقى الجرس الخادم خاص فيسرع اليها وتسير له الى دولا ب يعرفه ككتب على جوانبه الداخلية « دولا ب السور » فيحضر لها منه منبرود كبيراً فنامر فنتحه وترجوه في الشبه يطلعه على كل محتوياته شيئاً فشيئاً ، وهناك يطلعه كما أمره على صور لها كثيرة العدد في أوضاع متباعدة سواء بفردتها أو الى دراعي رجل آخر ، حتى إذا ناولها صورتها مع زوج أختها وهي صورة فائقة تستفز من العدم حركة وحياة ، أخذتها بلهفة وأمنت فيها النظر ودستها بين ثدييها ثم تناول بيدها من

المظروف كتاباً خاصاً كان قد أرسله اليها سرّاً وتدعو الخادم لتلاوته بتسهل واليك بعض ما يحتوي هذا الكتاب !

« تخطئين كثيراً ، يا أوجيني ، إذا ظننت أني لا أحبك أو لا أهتم لك الا اذا رأيتك بغية الاستمتاع بك !! أنا أحبك حب الجنون وأعبدك كما أعبد الآله وأذكرك دائماً سواء كنت يقطاً أو نائمًا حيث أحلم بك جالسة الى تعبت رجلك بحذائي وتدل يدك خدي وتمس شفك شفتي في حرارة مذهبة ... أذكركن يوم ذهبتا خلسة الى العاية السوداء ، وأحضرتنا معاً لحماً وخمراً وفاكهة فافترشنا العشب وأكلنا وشربنا ثم شربنا حتى كدبت أعين عن صوابي فقصت بمهمة العلاج فانزعجت ردائي وحذائي وأخذت تدلكيني بيدك الحارة الناعمة وتنضحين جيني بالماء الرطب حتى اذا بدأت اتنبه طبعتم علي شفتي قبلة يشها كل ما في نفسك من رغبة وفي قلبك من أمنية ثم حارت ذراعاك ونظرت الى نظرة ذليلة يلعب فيها شعاع الرغبة ، وهناك الشمس تهب اديم الارض ، ونحن بعيدون عن كل عين مرفه أو أدن متصفته وقد أقمتنا من الطبيعة عابداً مارساً هنالك حيث استلقيت على ظهري متعباً فاجعدت فناديتك فازددت بعداً فناديتك مرة أخرى في صوت مضطرب فاسرعت الى ثم استبدلت من ثيابك كساء مرقعاً من ورق الشجر وكان من أمرنا بعد ذلك ما تعلمين ، أذكركن يا أوجيني يوم جئتني في غلس الظلام إذ جلست اليك ووضعت يدي على كتفك إذ بها تكاد تلس لحشها تستسرت عن الأمر فوقفت تحت ضوء الصباح وخلعت المعطف واذا بك قطعة من اللحم الأدمي كما خلقت حواء أمك ، ثم سمعنا عند ذلك قرعاً بالباب .. »

فاذا ما وصل الخادم الى ذلك أسكتته وطلبت اليه إمعان النظر فيها إذ تكون عند ذلك في وضع حيواني فاحش فيضطرب المسكين ويحاول أن يعرض من بصره الا انها تدعوه اليها وتطلب اليه أن يمد يدها منها بجعة أنها ستسره اليه أمراً خطيراً فاذا فعل جذبت في رفق اليها وما زالت به حتى لا يكاد يجد الهواء من بينهما سبيلاً ، وهناك تمسك رأسه بعنف وتقبل شفثيه قبلة عميقة بين تمتمة مبهمة فاذا مربها على ذلك ساعة أمرته بأن يحسها الى مقعد كبير فاذا استغرقت فوقه طلبت اليها وأجلسته بجانبها وأخذت تقص عليه قصصاً شهية لنفس الشاب الفتي الأعزب مشيرة للحس الانساني المتطوية عليه طبيعة الرجل وما زالت به تعريه وتستفز مشاعره وتلهب حسه وتنفع في دمه فاذا هو فائر يكاد يشق رأسه ويتشق من أنحاء جسمه حتى اذا مد اليها يده أبعدها أو تكلم أسكتته وما تزال تتجنى وتتصنع المزانه حتى يفتضح ضعفها وتكشف طبيعتها فتثور على الخادم المسكين .

هكذا كانت هذه الامبراطورة التي عشت بفرنسا وباعتها رخيصة مقابل اللذة التي هي كل ما تصبو اليها وترغب فيها بل هي كل ما لها في الحياة من أمنية وما رب .

تنقلت في ممالك أوروبا ووطقت أفطار الشرق وهي في ذلك طالعة شيئاً لم يعد خفياً وان كانت تحاول إخفاء تحت ستار السياسة الدولية التي تظاهرت بأنها تلمب فيها دوراً خطيراً يعود علي فرنسا بالعظمة والخلود ... وهكذا تركت هذه المرأة في كل أرض وطئها صفة فائقة وذكرراً اثماً .. الا انها مع ذلك كانت محبوبة لانها كانت صديقة الرجل أيا كان ومهما كان ... كانت تعتقد بان الوجود وطنها والرجل صديقها .. عاشت على هذه العقيدة وماتت بعد أن جنت شهى ثمارها فليس غيبنا أن يدعوها التاريخ ببائعة اللذة

ساعتان بين سماء ممطرة وارض موحلة

أمينه رزق وفردوس حسن على حافة الهاوية

حادثة مؤلمة لفرقة رمسيس في المنصورة

هذا لم يمنعهم من قضاء الوقت في الضحك وتبادل
التهكمات والمداعبات ولم يمنع يوسف من أن يقضي
الساعة بسطاد القلير بتدقيته .

وأخيراً ... وصلوا وقد استطاعوا أن ينتموا
لأغصان جيداً من صاحب الدعوة ولم يكتفوا بأقل
من خامسة في القرن !!

وحان ميعاد العودة وكان لابد لأمينه
وفردوس من تغيير ملابسهم التي غمرت في الماء
والطين . وفعلاً استعير طمبو من بين القريش من ثياب
الفلاحات وركب الكل فطير الدابة الى المنصورة
ونزلت أمينه وفردوس في المحطة لاسين الحجر
حتى الفندق ومثلت أمينه دورها ثلاث الليالي مشبه
الدعوة فأحست برغبة جاذبة ومعرض شديد المطاة
والاستغوا لها طيباً من الصلة أعطتها حفتين
كملاج مؤقت ولكن هذا لم يمنعها شيئاً ولم
تستطع أثناء دورها في الفصل الرابع وخرجت من
المرح ولم تسترد قوتها إلا بعد ثلاث ساعات ومين
وعكدا كاد الفن أن يتدهور وكدا خسر
الآستين أمينه رزق وفردوس حسن لولا أن
الله سيلم .

« آدمون »

أما أمينه فانها سكنت وانتظرت قسماً الله في
هدوء . وكان من حظها التعس أن غمرها الماء
موسعت طرف أصبعها في أظفار وسدته سدداً محكما
حتى لا يتفقد منه الماء والوحل . وهمت برفع رأسها
لتخرج ولكنها شعرت بتقل عظيم فلبثت كما هي
حتى استقوها . وهي لا تكاد تذكر بالذي حدث لها
حدث لها ولا كيف بدأت الحادثة ولا كيف انتهت
وعاد الركب للسير جزاء آخر من الطريق
ولكن فجأة وقفت السيارات وأصبح من المستحيل
التقدم خطوة واحدة لتراكم الوحل ولم يكن بد
لأفراد الفرقة من أن ينظفوا باقي المسافة مشياً على
الأقدام والرزق يحب الحفة والطواجن المعيرة التي
تنتظرهم على آخر من الجمر

مش كثير عليها هذا الغناء . وقد مضوا نحو
من ساعتين يحومون في الوحل للركب والسيارات
تظلم وأبلا من مائها والبرد قارس شديد . ولكن

زارت فرقة رمسيس في الأسبوع الماضي مدينة
المنصورة لأحياء حفلة ساهرة يمثلون فيها رواية
الشرارة وأراد أحد أميين المنصورة أن يحتفل بمقدم
الفرقة فدعاهم لتناول طعام الغداء في « فيلته » التي
تبعد قليلاً عن المنصورة

فاستقلوا السيارات وسار الركب على بركة الله
ومن سوء الحظ أمطرت السماء يومها مطراً
شديداً وتراكم الوحل في طريق السيارات وكان من
عاجل السير في الطريق الزراعية بقدر صعوبة السير
فيها حتى قدسرها . وكانت الآستين أمينه رزق
وفردوس حسن في السيارة الأولى ويظهر أن سائق
السيارة اتلخهم أثناء السير فالتفت السيارة بمن فيها
والدائنت في مصرف كل إلى جانب الطريق

وعلت الصرخات والتأوهات والندفع أفراد
الفرقة في المصرف لا تقاد المسكينتين وبسرعة انقلبت
فردوس . أما أمينه ؟ أين هي أمعش أمينه . وكاد
السياس يداخل الجميع ولكن الله لم يرد أن يجمعنا
في المنة النائمة فأنددوها على آخر رمق وظهرت
من باطن الأرض وقد ترين ثوبها بأصناف الوحل
المعتر وعمرها للآ حتى ثمة رأسها .

خرجت المسكينة تنفض من العز بعد هذا
« الدس البارد » وقد خرجت سقيها وأخذ الدم
سبل عذارة وامتقع لونها واصفر من الحفة .

ما فردوس فانها عندما أحست بالسيارة تميل
بهم أصابعها شبه دهول ولم ترد على هاتين السكائتين
رددن بصوت حافت
يا لهوتي .. يا لهوتي



« الكربة »

نشر ما انطوى

في رمضان :

في مصادره وكان ذلك من نحو الاربعة او خمسة اعوام احبب عبد القدوس ان يجلس بعد الافطار في بيوت الشيعة مع جمعية من اصدقائه لطيبين من بينهم صديقنا محمد محمد

وتصادف أنه كان مفطرا في يوم من ايام ذلك الشهر المبارك واجتمع باصدقائه السابق الذكر بعد المغرب ووسوس له الشيطان ان يعاطى مع هؤلاء الاصفياء بضع كاسات فعرض عليهم الامر فاستمعوا مبدئيا ولكنه تمكن تمكنا من نفوسهم وسيطرته على عقولهم من ان يحسن لهم احتساء كاسات الزبيب لكي (يفتحوا نفوسهم للسحور)

وضرب مدفع السحور والقوم لاهون في زهمهم ولم ينهوا الا الساعة الثانية والجرسونات ترجعهم دفع الحساب والانصراف

وعرض عبد القدوس على محمد محمد ان يستعجه الي منزله في العيادة ليبيت معه لكي يذهبوا سويا في اليوم التالي الى الديوان

وسار الاثنان وعند وصولهما الى ميدان المحلة وجدوا ان الساعة قد اصيحت الثانية ونصف وكان الجوع قد بلغ منهما الشدة

فلم يجدوا بدا وبنا على اقتراح عبد القدوس من ان يأكلوا في (ريسوان شيك) وريسوان شيك هذا من عربات اليد التي كانت تقف في ميدان المحلة يحمل مقعدا وشيئا يقولون عنها كباب وكفتة وكبد وقلوب وكلام

وطلب الصديقان اخر تلك المأكولات وظلا يأكلان بهم الى ان امتلأت بطونهما ودفعا الحساب ثم نجوا في جيوبهما عن اجرة عربية فلم يجدوا الا عشرة قروش صاغ في جيب عبد القدوس الذي استدعى عربجي وقال له (بيتنا في شارع ريسوان

شكري بعد سبيل الحار ندار يشويه صغيره ولا معايش غير عشرة قروش صاغ فتمسك بيانا لحد ما تخلص العشرة قروش ابقه نزلنا) فقبل العربجي ان يوصلها الى المنزل بذلك المبلغ وقال لها (اتفضلوا) وقبل ان يركب عبد القدوس العربيه قال للعربجي (بس اسمع يا سطلي احنا خنركب معاك بس لو غي تضرب الخيل بالكراياج) فأجابه العربجي متبسما (حاضر يا بيه بس اتفضل) وركب عبد القدوس وركب محمد محمد محمد ودارد العربجي ان يدخل من شارع الفجالة فأدار الخيل واستعان بكرايجه على ذلك واذا بعبد القدوس يضرب صديقه في داخل العربيه مستهدا اياه على العربجي الذي اخل بشروطه فهداه وكان العربجي قد سار في شارع الفجالة وامتنع من نفسه عن ضرب الخيل ولكن عندما اراد ان يسير مع الترام الى الشمال لم يجد بدا من الاستعانة بكرايجه كالعتاد فرفعه واغوى به عدة مرات على ظهور الخيل

وبينما كان العربجي يضرب في خيله كان عبد القدوس يضرب به وهو في غاية الخلق - محمد محمد مستهدا اياه في سفالة هذا العربجي وقوته ولم يجد بدا من ان يجذبه من خلفه آمرا اياه ان يقف فوقف العربجي مذهولا من حق الركاب ولم يشعر الا وهما خارج العربيه وبصغريال وضع في يده وبصوت صاحب شتام يقول له (روح في داهية اتامش قايلك ماتت ريش الخيل)

ووقف محمد محمد مذهولا من تصرف عبد القدوس اذ اصبحا لا يملكان مليا وعلى ذلك فهما مضطاران الى السير على الاقدام حتى شارع ريسوان بك شكري

ومشيا تلك المسافة ودخلا الفراش وقد اشرفت الغزاة ..

في المحكمة الشرعية

لا ادري لماذا تكثر الفكاهات في المحكمة ...؟

ولاخواننا الارست حوادث عديدة منها ما هو مؤلم وهذا ندعه جانباً ونطرحه ظهرياً ومنها ما هو فكاهي لندعو هذا مانود ان نطلع عليه القراء كان للسيدة اخت الاستاذ عمر وصفي قضية فارادت ان توكل عنها خافه فذهبتوا اليه الى المحكمة الشرعية لعمل ذلك التوكيل

ولما مثلا بين الاستاذ الكاتب وشرعي في كتابة التوكيل سأل استاذنا عن مهنته فأجابه (ممثل) فد الاستاذ راسه الى الامام وبخلق بعينيه وفرد اذنيه وقال (ايه ... ايه ... ايه من فضلك) فأجابه عمر الفتدي (... ..)

(ممثل يعني ايه ؟)
(يعني مشخصاتي)
(ومشخصاتي ده يعني ايه ؟)
(المشخصاتي ده يعني ... تعرف حضرتك التاريخ : ايه المشخصاتي التي يوري الناس ويطلعهم على التاريخ القديم والحوادث الهجينة التي كانت بتجري زمان . لكن بدال ما يقرهم في كتاب يشخص لهم الحاجات بنفسه في التياتر)
(هو ... هو ... وليه القلبة دي ...)
ما تكتب القصة آلا في امي حاجة مشهومة بدال الدوشه وتعب الدماغ)

فقر على عمر الفتدي ان يغير مهنته لجهل حضرة الكاتب فتشبت بكلمة ممثل وتملك الكاتب برأيه لم يجد ابدا من عرض الامر على حضرة الباسكاتب وتصادف أنه كان يعرف عمر الفتدي فذا عرض الامر عليه انه عرض من جهل الكاتب وبخاوشته وامره بكتابة القصة (ممثل) واعتذر لعمر الفتدي عن حق الاستاذ الكاتب

وعاد الكاتب الى مكتبه ونظر الى عمر الفتدي وسأله (الصلحة ايه يا سيدى) فأجابه (ممثل) فاعجنى على مكتبه وكتبها وهو غير راض عن نفسه

وظهر كل ذلك في الجمل التي كان يردها وهو يكتب وهاك مثال منها
(ممثل . آل ممثل)
(يعني لو كان آلاي كان يجري ايه)
(وهو آلاي سمعته بطلاله)
(الله يلعب ابو الفتر التي حكم علينا بالقلده)

علي حسب آلات طرب من أحسن رجال الفن

وَمَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
وَمَا يُغْنِي عَنْكَ كَثْرَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ

الآن من خدمت هذه القطع . وعي من وقع
احتباري دور حرجي

لأنك لا تردد في خدمتي يا سيدي .
 وقد كنت قد كنت لا بد من
 وحدة - لا فكر في شيء - أعني ، فإني
 الذي خسرته في دون سود ، والمثل الصادق
 ما يحمل الدموع رحيمة في أعين والدي هرأوتار
 في هرايب لا يهر ولا يرحم ولا يرحم ، وأني
 شمع أعني الذي تملأه من النور والشمع
 منه يدرت من شعور والحواس والحياة ، أقول
 أن كل هذه المواهب وأكثر منها قد تجمع في
 صوت السيدة فتحيه أحمد مطربة القطرين
 الحقيقيين ، وما عرفت صوت قبل صوتها أبكاني ،
 ولا عرفت نشوة تلك نفسي كأنك كنتي النشوة الذي
 سمع صوتها الحزن الذي . تهتدات كأنها دموع
 مجسمة ، وليال لو أنها تفتت في النهار لولي ولأقبل
 الليل سمع في حشوع وسكون وأبعد من
 رجاء كل شخص لا يجد في صوت هذا التأثير
 وهذه السود ، هو لا يزال صدى مزاج سي .
 ولا يزال روح كريمة متدهة نضج في نور الذي
 يهديها وأي التربة في كعبها وسنمها معها
 هذه كلمة أرسلها غناسه مأسره سعد في
 عده الماضي ، وليس مأسره كك قد فس ، ولا
 هو كل ما وضعته . وأما هو الثمرة الأولى وسأنتشر
 في العدد القادم البقية . وأمل أن أكون موفقا
 - ولو إلى حد ما - في احترته وفي سبيل خدمة
 الفن متسع للجميع .

امیں سقرت المہجین

شرافه في عدده الأخير منسوخاً منه
وصحفاً القبر لله الموفق فيه دعه وقد في
الفاضل الاستاذ حماد الي قرأه بكلمة طيبة منقولة
طويلاً. وأعجبني منه أنه لم يذكر أن وصفت هذه
القطع ومن من المطربين أو المطربات. و
تأملت فوجدت شيئاً منها.

على أنى ي عليه لعرضه يدك - ١٠ -
أحمد رامى فى سلسل اشعر العاشق وكما كان
يخمد الأساس ما ماثر أرحه وأن يدك واسع
الأساس الذي سال فوق جبينه وهو ينحس مع
الحجر الأول فى أساس البناء . كما غير
أكون ناسجا على منوال سائر . . .
اعتمد كثير الى حسن اختياره وقصائده .
بين البكاء والابتسام ، ومن العف ومن
وقبل رامى كانت الاناشيد سمجة مثذلة . ولم يكن
فيها تلك الروح الخيالية الشعرية الجميلة التى بها
فى أدواره وقصائده الكثيرة . وكان اذا أراد
أحمد أن يتمي لم يفتح عليه بمده رامى .

يَارِيتَنِي كُنْتَ الْإِمَامَانِي الَّلِي بَعَثَكُرِي فِيهَا
وَاللَّا أَكُونُ الْأَعَانِي الَّلِي أَنْتَ عَنِي فِيهَا
وَإِنَّمَا قَصَارِي جِهَدِهِ أَنْ يَقُولَ

يأريتنى كنت الملاية اللى بتعطى بها
واللا اكون المراية اللى انت بتعطى بها
أوكون عقر يا فنانا لوقال !

يا ربّتي كنت الفقير اللى بيسهر منك
واللى اكون الفير اللى بصوته بسجى
ولم تكن لتجد من يقدم لك اعانة الشربة

فی ثوب مقبول لطیف کما یقول زامی
الحب له ملک القلوب حاکم علیه
وکل قلب وله حبيب یعبد الیه
ولا کما یقول :

خائف تبادلینی حی تمنی منه الی صافی
أو : خائف یکون حیث لیہ شفقہ علیہ

حرفہ ۱۰۰

تخفض الجبل فولد صرصورا

والكن مشوي ولان في الامر حسد ذلك
معتد دعشت . والكن « لا سكت » من
ذلك هذا المسح الذي وصفت لك شيئا من
منه بالصوص والسمة والردوب ويرى
يغير الاحرام وزميلات على . . . والكن
غير الاول والآخر فكذلك تسمى سيمور وان

شرح دستور نحو، مخصوصه بامور نصر

15

مع في اليوم الأسود» بأعمال هذه المذلات يفتتح
مقصودا لآخر عدده في حين أن المذلة هي على ما

صمد في بسمل ونسبه حبه في حب في حبه
علي حبشي أن يضم إلى حرية السياسة الاسوعية
والفعل والاربع له سوف يثري آخره

A black and white portrait of a man with a mustache, wearing a suit and tie, looking slightly to the right. The image is framed by a thick black border.

انفس يندم... قابل الاساءة بالاحسان ثم اجيش
باسماء اخرى...

[illegible]

تم تأليفه من الألف إلى الألف في خمسة عشر جزءاً
منها الجزء الأول وهو الذي هو الآن بين يدي

احسن له ظاهر هذا اخذوا واليه له باصر
مأمور الحسن - وكان من عادة فليدس كما أحسن
اليه صاهران حتى وعظمته من حسن - وكان
سافر مع - انيس من وزير - من احسنه
من - سافر الى احسنه في فليدس



سہار دہ ایہ فی لایم

— السمت ...

— راجعوا بالله ما لم ينزل به سلطانا —

تب صامن انه طالع النهارده!!

(مسابقة فنية كبرى)

(٤) يجب أن تكون المسابقة على شكل صورة واحدة من
أن يعبر عنها بثلاث السورة مع مسابقة فنية كبرى
مخطاب يذكر فيه اسمه ومهنته ومساكنه بالخط

(٥) يجب أن تكون المسابقة على شكل صورة واحدة من
١٩٢٨ ولقد تم في هذه المسابقة ثلاث جوائز
للمسابقة الأولى والثانية والثالثة

الجائزة الأولى ٥٠٠٠٠ ل.س. والجائزة الثانية ٦٠٠٠٠ ل.س.
والجائزة الثالثة ٣٠٠٠٠ ل.س.

والجائزة الأولى ٥٠٠٠٠ ل.س. والجائزة الثانية ٦٠٠٠٠ ل.س.
والجائزة الثالثة ٣٠٠٠٠ ل.س.

وربما على أن تكون المسابقة على شكل صورة واحدة من
بالتتابع عند ما يطلب حتى يسر الجمهور منه في حكمه وسواء
بالحكم في هذه المسابقة وأصحاب الفنون يربطه به به بحسب
حسب لاسم المسابقة على حسب ما هو في لاسم المسابقة

- (١) الأستاذ جورج ايض
- (٢) الأستاذ محمد زاهد
- (٣) الأستاذ علي حسن
- (٤) الأستاذ عمر وصفي
- (٥) الأستاذ وسعدوهي

كوبون

في حدده محمد هادي زاده

هذا الكوبون يعود لاسم المسابقة
تقوم به المسابقة على شكل صورة واحدة من
٥٠٠٠٠ ل.س. والجائزة الثانية ٦٠٠٠٠ ل.س.
والجائزة الثالثة ٣٠٠٠٠ ل.س.

المبايد

الى المثلث ومثلث

الى هودوت وغوة المسرح

الى هودوت وغوة السينما

الى كل من تحد أو يحد في نفسه الكعبة وعمره في

من مختلف المواطن الفنية بلامح وحده

باب هذه المسابقة مفتوح للجميع والدخول فيها مجاني

تطلب مجلة الهدى من السيدات أن يعبر عن الثلاث من

الآتية بلامح وجوههن في ثلاث صور

(١) أسداه ما كان أحلى تلك الأيام ! (ذكرى غروب)

(٢) السهل ... !! (العبرة مع الحقد)

(٣) ما أحمل هذه الوردية التي تحملها ()

وتطلب من الرجال أن يعبروا عن الثلاث من الآتية بلامح

وسوهم في ثلاث صور

(١) لم كانت طفيل المطر اليه (شك مع الحيرة)

(٢) لند شمس (شوقي)

(٣) فهد في شمس (لند شمس)

شروط المسابقة

(١) أن يرسل المتسابقون ثلاث صور فوتوغرافية في موعد

يؤتى من المثلث والمطلوبة

(٢) يتحتم على المتسابقين بالقاهرة أن يعبروا أنفسهم في محل محمد

سعيد زاده المصور أول شارع عبد العزيز وقد تمكنت من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يعبروا الثلاثة أوضاع ويعطى عن

كل وضع ثلث عشرة صورة بمبلغ أربعين قرش فقط في مقابل تقديم

الكوبون التوحيد على هذه الصفحة

(٣) إذا ظهرت أي صورة من الصور القديمة في المسابقة في أي

مجلة أو جريدة قل شرها في مجلة الناقد تلي مديعة صاحب الصورة



«الناقد» اتقا قصيدة طويلة عريضة من
حضرة صاحب الامضاء يوحى الى اسدة فاطمة
سرى وقد اكتفنا منها دلائل متقدمة

لفر

الى لابد بحبره محرق «لقد»
قضى - صائر حربه - قد وجد في عبيدك
تجاهلهم ما يصح ومملكة الكواكب فسمح
لى أن أخلق في تلك السماء وأهيم في وحشتها ..
من دعى - تفضلت - أشقى غيومها
وأبسط جناحي في سناث
والسلام عليكم ورحمة الله .

عبد الحليم زيدان

«الناقد» وعليكم السلام سيدى ورحمة الله
وبركاته وقد - تفضلت - فمرضنا هذه الرسالة او
بمجرد سبب حتى حياة كدر المحررين فلم يسموا
مها حرقا وحدا ومحرق ليريد مستعد لا يدفع
حصة مبيعات سوانع بوسنة من يشرحها شرحا وافيا

على موسى

هل استطيع ان اصدر مجلة واسمها «يوسف»
وهي كما اصدرت السيدة روز اليوسف مجلتها
وسمها «روز اليوسف»

طاهر محمد

«الناقد» انا شخصيا لا مانع عندي ، واذا
رفض يوسف ان يسمح لك بذلك فتستطيع ان
تسمى المجلة باسم محسوبك محرر البريد ، وفي مقابل
ذلك وعلشان خاطر خدمه للفن وللوطن لا
أقاضي أكثر من خمسة مليات عن كل نسخة
تطبع .

٢ - يكون فيها كه الحويف ولاها
ما يحسنو غير دس

٥ - لا يعا كسها انما اذا ما سارت في
طريق سعى

٦ - اذا رأيتها في حديقة الاملاك مع رجل
غريب احاسمها ثلاثة ايام

٧ - ان لا تسهر اكثر من الساعة الثالثة حتى
لا تحبس فأكلها كلمة باردة

٨ - اذا مرضت فليست مسؤولا عن مرضك
الأطباء والادوية وذنبا على جنبها

٩ - ان تكره جميع اللحوم والمواكه
والخضراوات الغالية وان تحب بعد ذلك ما تشاء .
ماعد الرحال .

١٠ - ان لا تنظر من الشباك حتى لا يغمى
على من يراها فتقع في مسؤولية امام القانون

كل من آتست في نفسها الكفاءة من حصرات
المثالات فلتنقدم لى طلبا مصحوبا ببيع ١٠٠ ج .
كى تدفع مبرا للفائزة ولى حق الاختيار

«الناقد» ماتنشا بالملبس والسرى .

فاطمه سرى

ياكروان فى صوتك يا بلبل مفرد
ياقيرة فى حفلة يا خالية المات

كلامك حالوتك يا قدك يا خدك

ياروحك يا خفة يا كاملة الصفات

يا فاطمة يا قلة جميع الفنون

وتوحه وثومه عبيد حريتك

وعبيد والمظ ختم للعبوت

وروحهم امانة اهي فى ذمتك

ايزيس لاشين المعجنى

مفاتيح

(١) من هي أقدر ممثلة في الدراما ؟ واذا
كانت السيدة روز اليوسف هي أقدر ممثلة في
مصر في هذا النوع فعماذا يكتب عن السيدة فاطمة
رسدى انها كبيرة ممثلات مصر ؟

(٢) هل الأنسة عليه فوزى مطربة فرقة
عكاشه وشركام متزوجة ام لا ؟

شغوف

«الناقد» استطيع أما وانت وكل فرد ان
تخلع على انفسا من الالقاب ما تشاء وان نكتب الى
جانب اسم اضخم الالقاب مادما نستطيع ان ندفع
مطبعة الرغائب ثمن الورق وأجرة طبع الاعلانات
وليس من الغريب ان تجد لقب كبيرة ممثلات مصر
ولعالم وبلاذ تركب الافيال الى جانب اسم اصغر
ممثلة اذا حياها الله نصيرا للفنون كما هي الحال مع
اسيدة فاطمة . اما السيدة روز فلا يصح ان
تحدث عنها وعن فاطمة معا كما لا يصح ان تحدث
عن فيدسوف كبير وعن رجل امي معا . والسيدة
روز تكفى الآن بلقب كبيرة محافيات مصر .

اما الأنسة عيه فوزى فهي عذراء طاهرة
لم يمسها بشر

زواج

مطلوب لى زوجة ممثلة بالشروط الآتية

١ - تكون مصرية الجلس بصاء اللون

٢ - تكون حاملة شهادة بحسن السير والسلوك

موقعا عليها من شيخ الحارة ومدير المسرح .

٣ - تكون عيناها كالفتحم الحجري وخداها

كالطوب الاحمر وشعرها أطول من شعري .

ظرفيان في دور هملت



(مصر في غصير)

ظرفيان في دور هملت. لا سم وسم فوق ذلك مصيبة ذات صوت رخم، يدعم تأثيره في النفوس تأثير التمثيل فيها. فيضعف النجاح ويتصاعف معه الاعجاب.

وهناك ممثلة أخرى قامت بدور المسككة، يعرف الجمهور ويصفق لها في المسارح العربية، وهي السيدة إحسان كامل - أو إذا شئت فسمها باسمها الأرمني: هارتانوس رتسيس. فقد كانت عاملاً عظيماً من عوامل النجاح في رواية هملت، وإحدى الدعائم الثلاث التي قام عليها ذلك النجاح.

ووجدت مساعدة الفؤاد أمين عهدتهم بنية الأدوار. كل قدر سمعته، على جعل هذه رواية من يدع ما خرجت بسرى الأحياء في مصر من رويات.

(مصر الحرة)

يصدر العدد الأول من مجلة (مصر الحرة) لصاحبها الأديب محمود طاهر العرنى أفندي صاحب كل يوم جمعة - وهي حافلة بالمواضيع الشيقة من سياسية ومسرحية وسينما في أقرب ترويج فندقت إليها الأنظار

تمكن هذا ممثل الممدد بالرحمة من أنه لم يكن حوله أحد ممن اتخذوا التمثيل مهنة لهم. من حراج رواية - كبير اصغعه الخالدة إخراجاً - فتمت في مساعديه الموهبة روحاً فنية لاشك في أنهم لم يتعودوها من قبل، ودفعهم معه في التبا. الجارف، فتصحبوا وكانوا أول المندهم لتجاربهم.

وغير يظان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدمته واه مالك لأعنة فنه الجليل وقياده.



(السيدة فالانتين)

تمكن منها تمكن الفارس الأصيل من عنان حواره وقياده.

وغير يظان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدمته واه مالك لأعنة فنه الجليل وقياده.

وغير يظان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدمته واه مالك لأعنة فنه الجليل وقياده.

لا شك في أن ممثل الممدد بالرحمة من أنه لم يكن حوله أحد ممن اتخذوا التمثيل مهنة لهم. من حراج رواية - كبير اصغعه الخالدة إخراجاً - فتمت في مساعديه الموهبة روحاً فنية لاشك في أنهم لم يتعودوها من قبل، ودفعهم معه في التبا. الجارف، فتصحبوا وكانوا أول المندهم لتجاربهم.

وغير يظان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدمته واه مالك لأعنة فنه الجليل وقياده.

وغير يظان برهن على أن له فوق خشبة المسرح قدمته واه مالك لأعنة فنه الجليل وقياده.



(مصر في غصير)

متعة الجسد أولا

هكذا تقول جلوريا ياسوانسون

سبحوا يا سوانسون المثلثة السمية الذائقة
 صفتها في رسعة صافية لدهن رقعة
 حبة حلق حتى شئ كبير من حرق سحري
 الذي لا يستمع قلب ارحم من يحرق من رقة
 ولا يستمع ولا تكن ان يصاب من التأثر به
 والخشوع به في طولا الا انها مع كل ذلك ذات
 مراحلا لا يلبس الا في حضرة الرجل وصنع شهباني
 دائم التعلش الي اللذة الوافرة التي يلصها بين
 رغبة في على انها تعتقد اعتقادا شديدا وتصرح
 به في غير حياء انها لا تستطيع ان تخدم الفن الا
 وانفس من اذرع الرجال وكلما صلت اعوام
 وسدت في كاهلها حطفت خدماها التي خطت
 به حصون ممد مدي وامكان يمكن ان كان
 عسوا من و صفت قوام وفرب في مية كل
 احد مراحلا فلا يتفجع بها من ولا تستطيع ان
 يهن به شيئا واحدا ؛ اما المنفذ الذي تصل به
 وغراضها الشيقة فهو ابتسامتها العذبة المطبوعة
 على شفتيها والتي امتت عليها بمقدار وفير من
 الدولارات ، والحق ان هذه الابتسامة شديدة
 قوة تدعو فيها الرغبة الحارة واتوسل
 تتخاذل والامل الواسع واللذة التي لا تعوض .
 سامة مفرقة جذابة هي امرأة نفسها الفلقة
 شهري وصدي لطلبها المتحرق الزاع . تلك هي
 في الوحدة التي تعتمد عليها في سبل اشاع
 فيها ، وهي اراه كما ري ليس بدهة وليس
 ثرها كما تفسر صفتها

اراد حد ما بين الامريكيين ان يمد حراحيها
 وذلك ما صرحت حشره لها على عدم حبه منه
 مع من صدفه فلم يرد عليها احب . فكل
 من وجدوا - وهم لا يقلون عنه شأنا - فأنحوا
 منها وقبلوا يدها وكل يود لو تكرمت بدعوته
 صحتها - لم يحبا ذلك المليونير كما عمت وهذا
 لم تصادف مثله فكان اثره فيها كبيرا الا انها

تجلدت وانصرفت مشبعة باجلال كبير
 فربت بينها وبين سخطها في سعة
 كانت تشتري بعض ادوات لها من متجر كبير
 اذا بها فجأة وقد صادفت ذلك المالى انتمت لها ان
 وقع نظره عليها حتى التفت عليه نظرة ساحرة
 تتم عن مغفرة وامل . . . وانصرفت بوا وهما
 ابتسامة لذيذة تكسوها ثيابها المتألعة في حرق
 واومات رأسها في دل وانصرفت بوا وهما
 خلل صاحبنا المالى فاداهما ورحا بعض العمل فمن
 كانوا على مقربة منه في اللحاق بها و . . . وهما
 وهو بدوره أخذ يعدو دافعا الزبائن من دكا
 في هوس مزري . لكن كل هذه المحاولات ذهبت
 عبا طرح هائما علي وجهه كالليليل المسك يكي
 وشتف باليهام توجه الى دارعا ووقت سهرها
 يتن ويتوجع . فما عادت ووجدته على هذه
 الحالة تجاهلت امره وسأته عن سبب زيارته لها
 في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل . فتراعي
 على أقدامها باكيأ متوجعاً وهو يقول : أغفري
 لي ياسيدتي فقد حدثني فيما يدبر منى - عبيد برى -
 هو مداعنتك ! احك ، حذوريا . . . فها هي في رحلى
 واموالى واناب بين يديك ومحت مثيلك عسرى
 فيها كما تحين . . . ارحمني يا جلوريا . . . ففتفت
 حياء تحبه و . . . فها هي حوى . . .
 اميوبر . . . في تسعد ونشرف في الاتصال بك
 وما اذكر انك فعلت ممي متكرراً يوما ما وهما
 قل يدها ورحاها في ان تحدد له موعد زيارتها
 فلت رجاءه وحددت الموعد .

في الساعة المينة اخبرها خدماها بان مليونير
 يطلب الادن في الدخول فاذنت فدخل عليها هوى
 على يديها قفيلها واراد أن يماسها . . .
 وسيدى لا يجوز ذلك في حضرة صديق . . .
 للين . . . فدهش وساء من يكون هذا
 الصديق وذاهي تقول لسائق سيارته : تعالي

يااحب الناس الى . وكانت قد امرت الخادم بان
 يدعوه بعدد دخول . . . و . . . ففتفت
 قالت له أنت سائق سيارتي وما عليك شعف
 الآخر يدى منك . . . ففتفت
 مشهد من المليونير وأخذت تقبله في حارة وتضعف
 وقالت له احدهم مالايسف . . . ففتفت
 لا عسرى . . . فتكلمت بصرف سدى
 مع . . . ففتفت
 كانت جلوريا . . . ففتفت
 واحبب لخصي . . . ففتفت
 وهكذا . . . ففتفت

ففتفت . . . ففتفت
 لان صفت من قبل حرا لا . . . ففتفت
 معها . . . ففتفت
 صاعها وكادته في . . . ففتفت
 في ساع سدي . . . ففتفت
 في ساع . . . ففتفت
 ففتفت على يده . . . ففتفت
 الأمن ومالات شتيه . . . ففتفت
 سادلا . . . ففتفت
 نحوه فزقت مالاسه واسرعت في ارتدائها كما اسرع
 هو الآخر في ارتداء مالايسها . . . ففتفت
 انطلقت الى منزلها . . . ففتفت
 وامرت جميع الخدم أن ينصرفوا وها حشرت قواها
 في . . . ففتفت
 . . . ففتفت
 واياك ان تهن فونك اوية خذل دراعيك . وما أراد
 ان يحملها خيل اليه انه يسمع صوتها بالخارج فتردد
 قد لا تصاحب . . . ففتفت
 هدى سوى خراس . . . ففتفت
 ففتفت الى حياء . . . ففتفت

سميتها جومون

هذا المساء والايام اتايه

تعرض اعظم واه طهرت حتى الآن

من هور

يقوم بام أدوارها رومان بوفارو

كشكش بك عضو في البرلمان

رواية تمثيلية ذات فصل واحد

وضع نجيب الريحاني وبديع خيري

مثلت لأول مرة في قصر الأمير محمد علي

« تقع حوادث هذه الرواية في قرية كفر البلاص امام دار العمدة »

يادى النهار الحراتي الحلو

كشكش - سلام عليكم

الكل - ياتلسمية وعليك السلام

كشكش - ديهدي سي قاسم بك هنا بخالة

قدره . أنت مكلف خاطرلك في السقعة دي ومطبوخ

ويام هنا . لا والله فيك الخير يا قاسم بك

قاسم - أنا في الحقيقة يا جناب العمدة

ماجتش احتفل بشخصك

كشكش - ديهدي أمال بشخص من

بقى إياك انتخبته حد تاني

قاسم - ماجتش هنا احتفل بشخصك

بصفتك عمدة كفر البلاص

كشكش - أمال بتي عمدة كفر ايه ؟ كمر

او شحير ؟

قاسم - أنا جاي احتفل بكشكش بك اناناب

المخترم . كشكش بك اللي حايكون ماسك في ايديه

زمام دايرة زريتها يا جناب انك كاره النيرة وبسده

يا بصره سمعته ويخديها حد

كشكش - حد حد رزي بي .

يستر ياقسم ونجيب هو وب سديعة يا قوبلك

اخق أما حاسب أعف حسب لشمعلاية خطرته دي

أوه أوماحيش عندك هديلي . وتفكر ينجي

ونحوي وري ماس سور لكن زي . موش

مسائل تموز الجدي زي دي . له أنا موش عارف

ان الحمل إالى حاشيله ده حمل يقطع الوسط . وان

المد إالى خيرها على من رجى لحد اكنافي تنظر

مي في ساعة زي دي إيني اسمر وانجس وأره

لها ولو جزء بسيط من الدين إالى على

قاسم - ماشاء الله يا كشكش بك . عربية

من راجل حاصر ري سعادتك ولا مؤاخذه .

يحد مسئولية هائلة في موافق دي ده قوبلك

حق ما كنتش بفسكر . دور العمدة يخنوي على

بي آدم بالشكل ده

كشكش - سجد لله أمال يا قاسم بيه كب

تفكر ياتري يخنوي على ايه ؟ عي معرة . على

شرابة خرج ؟ على طرطور ؟ على شخشيخة ؟

قاسم - العفو العفو يا بيه ماهوش غرضي

يقي تبع انهي مصلحة ؟

قاسم - انهي مصلحة ؟ طبعا تبع مصلحة

الامة .

أحدم - عجب بتي فيه مصلحة حدانا

في القطر المصري اسمها مصلحة الامة

أحدم - أبوه يا شيخ عوف أمال إيه مصلحة

الامة ومصلحة الصحة العمومية ومصلحة التنظيم

ومصلحة المجاري

قاسم - تنظيم إيه وتعظيم إيه . مصلحة

الامة يعني منفعة الامة

أحدم - هيه فهمت يعني من ضمن اسمع

العمومية

قاسم - لا وانت الصديق مصلحة الامة

يعني إن البرلمان ده عبارة عن هيئة شعبية مكونة

من أشخاص مقصود من دورهم في الحفظ والحماية

ومعروا من طلباتها ويبحثوا في قصبتها العظيمة

من دول مهمتهم خدمة البلد في كل شيء يعود

عليها بالخير والسعادة من زراعة من تجارة من

سياسة من صناعة

أحدم - يا سلام سلم يا ولاد دي زحمه قوي

دي بتي على كده عمدتنا قدامه مطاخره حامده

هي وب حامي ربنا يكون بعونه . ده عمره

لاصح نخارة ولا راح صنعة . ربنا معاه والسلام

عرب - وسع يا جدي انت وهو جناب اليه

العمدة شرف

الكل - يا مرجبا يادى النهار الاخضر

رقتل ورد . يا شيخ ذكروري ورد

يا حاج غلام . خش يا عم عويس خش زمامه ماه

جاي العمدة بتاعنا الطل الكامنحي

عويس - موش ابو الكشاكش . واحد

حدانا كاه أبو الكشاكش في كفر البلاص بسلام

سلم يا ولاد على فلاحته وفصاحته ونصاحته الذي

أحسن يارحاله الله أحسن ملا صجيح عرفنا

ستجيب بي آدم سور زمان في امرنا

سلم . ما عدا ربحه من محبة منه

صوت له كاه

أحدم - كفى الله الشر تفها من بقتك يا شيخ

صوت له صوت للعدو اللي يكرهه . يقولوها

وات الصادق ادته أصواتها

قاسم بك - سلام عليكم يا أهل الله

الكل - وعليك مزيد الله

الكل - يا شيخ

الكل - يا شيخ

الكل - يا شيخ

الكل - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

أحدم - يا شيخ

كده بصراحة أنا كنت متخوف تكون يا الله
سلامه من الجماعة إيام اللي على الله الشفا
كشكش - على الله الشفا يا عيب الشوم يارعية
كفر اللامس قال على الله الشفا طمده أنا يعلم ربا
بولادس سنة مستقنوم وهنولي واستحتوني
لاعدب عيني لحظة ولادقت راحة النوم . إيوه معلوم
لهودي حاجة قديمة . على الله الشفا . بقى ناس
يسلموني دقهم وانيهمهاو على الله الشفا . بلديزيتهاوضع
نمها في امدهته وتشيعوا يجاهد ويدافع عن مصالحها
ورجع لها آخر المنة مدليل ودانهو على الله الشفا !
سب قسا بالله العظيم وعلى الطلاق بالثلاثة مايمكن
أذا كوني أسبع دقيقة واحدة في جنس شي مايعدش
على الله الشفا . أنا طالبة لها . على الله الشفا .
يحيى على الله الشفا . أموالى على الله الشفا . حياتى
كل على الله الشفا . لكن بلدى وطنى ولاد جنسي
اهل دايرتى رقتى فدام وأنا سد كده على الله الشفا
الكل - يا صلاة الزين يا صلاة ارس بسا
نفسك يا اوكشا كش
أحدم - على فكره يا جنب امده امتك
والأمانة معه لم تنه تطلب لنا الحجة في الري
تخبرهم يسولنا الترع لخدماتبششنا حالس
كشكش - ما تخافش يحبروني واخذ بالى ان
مو حنت سكر رقتها وحبت ميتها ركب ما كوش
أحدم - ألهي بصريتك
أحدم - والسكة الحديد يا جنب امده .
عابى لنا اكبرسات ومفتخرات
كشكش - ومتر وكان ما بهمكش ياوله
أحدم - والولى شليه مراتى
كشكش - مالها
أحدم - مطالبانى بنفقة واما زى مانت عارف
طبي وانجمة كلمه لي في البرلمان يثيلوا النفقة
كشكش - ياخي جتك الوبي . نفقة ايه
ياواد انت . لهو قالوا لك على رايح برلمان خط ؟
أحدم - سعادتك قللى هنا . انت في حفلة
لاستجاب موش قلت بسا ان كل من له طلب
حضرتك تهم انت وتقضيه له
كشكش - أقضيه له زى الوابور . بس انتو

طلب . الطلب اللي ينفع البلد موش الطلبات
المورستاني دى
أحدم - عظيم من هنا ورايح موش عابى
جهاديه . حليها في بالك جهاديه موش عابى . من قلت
ايه في كده ؟
كشكش - ايوه ونلم القطنط والنير ان بتوع
البلد نسلحهم هيه وانت راخر قلت ايه في كده ؟
أحدم - قطعط سلامة عقلك . قطعط ايه
يا جنب امده
كشكش - امال حاو لك ايه بس يا ابو عقل
زنج . جهاديه ما انتش عازي يعني جيش طمعا بلاش .
وما دام معيش جيش ابقى حضرتك تعالي بقى حوش
الجيل الاسود لما يخش هنا يا كلنا . حثك الم
أحدم - طب الله يشحك طريق السلامة
روح
قاسم بك - ما محطش في بالك يا بيه طوح .
انت المهم ترضي ضميرك وبس . بالاحتصار كلمه
واحد عاز اقولها لك تحطها حلقه في ودنك .
مصلحتك الخصوصية تدوسها قدام مصدحة البلد
كشكش - ودى فيها بحث
قاسم بك - ثم الكوف . اوعى تتورط
وتستعمل الحيا والحشو في الشي اللي يحيى على
مصلح الناس
كشكش - خشو ؟ ده انت قدك ابيض .
الجد في حاجه اسمها خشو . في خصوصياتى أنا .
امدك يمكن اختشي يمكن اتورط ما يفرش
دى اسمها حقوق أنا لوحدى . لكن في حقوق
البلد الحشو اسمه بالعربي خيانه . النائب اللي
يشوف قدامه حاجه بطاله ويصوى عنها ويتقبل
عشان خشو حضرة ان البلد تهرط وتسكبل
أهده اللي سقى زى قلته وقلته كان أفيد
أحدم - طب واللى زى حالاتك ما يعرفش
يتكلم بالحقوى
كشكش - بالهليو جري . يتكلم بالسوريانى .
يتكلم باللوندى . أهه ما يسكتش والسلام .
بالكش ياواد ان كان اخرس يدبذب برجليه
ولا يسكتش

أحدم - لكن ده فيه مثل يقولوه يا جنب
العمده اذا كان الكلام من فمسه يكون السكوت
من ذهب
كشكش - معلش ده بره ابرلمان ياواد لكن
حوا ابرلمان
اذا كان الكلام من أمانتيق السكوت من نحاس
سلام عليك الحسن القطر حد أهه
الجميع - مع السلامة . يحيى كشكش بك . يحيى بك
كفر اللامس

سدينا أمبير

هذا المساء والايام اتية تعرض

رواية

جرنرور وربطة ساقها

تقوم بأهم الادوار

مارى بريغوست

تكبير الصور باوروبا

٤٠ سم في ٥٠ سم

إرسل صورتك ممي صغر حجمها إلى حضرة
الاستاذ يوسف افندى احمد طيره شارع اسبي
دانيال رقم ٣٨ بالاسكدرية ومعا اذن بوسته
بمبلغ ثلاثين قرشا صاغا فترد اليك مكبرة تكبيراً
بديعا متقنا باوروبا بحجم ٤٠ سم في ٥٠ سم
في بحر شهر علي الاكثر خالصه أجرة البريد

لا تقرأوا الناقد



جناية الجوع

بقلم سابر مبره

وقف مستر سيوارت ماكلين على رأس المائدة والكأس في يده فوقف على أثره الآخرون ثم حيا ملكه بكأس ، وحيا مليكنا بآخر ، وحيا بثلاثة أصدقاء وأصدقاء ضيوف الذين حال الموت أو حالت الحياة بينهم وبين الاشتراك معهم في الحفاوة بهذا العيد

كان هذا العيد عيد الميلاد ، وكانت مائدة مستر ماكلين تضم غيره وغير زوجته أربعة من الضيوف : مستر شورت ومستر بلسلي نيكولايدس والدكتور جندى والاستاذ المحامي توفيق . والعاطفة المشتركة التي ألقت في هذه الليلة بين هذه الجماعة المتنافرة في اللغة والوطن والدين ، والتي استطاعت ان تحلق راضية مطمئنة فوق هذه الفوارق جميعا هي وحدها التي لم تحظ بتحية من تلاميذ العيد

جلس مستر ماكلين على رأس المائدة يحيي ضيوفه بكل فكاهته وذلافة لسانه ، وجلست زوجته على رأس المائدة من الناحية الأخرى تبسطهم بكل ماأوتيت من رقة وسحر ولطف كلطف الملائكة وخفة كخفة الاطفال . وقد عاشت هذه المائدة ما عاشت - كما تقول المسز ماكلين - وتعيش ما تعيش ، ولست تشهد صفاء كصفاء هذه الليلة ولا جمالا كجمال هذا العيد كل شيء جميل ، وكل ثمر ضاحك ، وكل عين مشرقة ، وكل نفس نسيت همها وأسأها ، وكل كأس بلغت رسالتها بأمانة الى قلوب الشارين . ومظاهر العيد تتجلى على المائدة الثرية ، وفي سماه البهو المزركشة ، وفي بساط الداعين والضيوف .

واذا كانت الأعياد خلاصا من هموم الزمن الى أجل ونجاة من سجن الحياة بكفالة ، وحرية مؤقتة من أغلال الفردية ووحشتها الى حياة الجماعة المطلقة وما يتألا هذه الحياة من أنس ومرح ، فأصحابنا هؤلاء كانوا حقا في عيد . يستمتعون براحة القلب والعاطفة ، اذا استنفينا عاطفة الخجل التي طاقت برأس توفيق اذ يقارن بين مظاهر هذا العيد ، وفرحه الشامل ، وجوه المخوف بالبساطة والتناسق والجلال ، وبين أعيادنا المصرية التي أصبحت تبدأ وتنتهى وعلمها عند صفارنا وخدام ، بينما كبارنا يتساءلون فيها بيلاهة وأسى وجمود : ماأنت يا عيد ؟ وبأية حال عدت ؟ وأية مهزلة اذ نسم لك وقلوبنا جرحى ، ونلهو فيك وعقولنا في اضطراب ؟ !

واستمر القوم في لغوم وقصفهم ساعة ثم وقف مستر ماكلين من جديد وأخرج من جيبه علبة مقلقة وقال :

أيها السادة هذه فكاهة العيد ! ثم رفع يده بالعلبة فأجهت اليها الابصار ، والتفت بعضهم الى بعض يتساءلون . قال مستر شورت لعلها قبله من قنابل الاطفال ! وقال مستر نيكولايدس ومعاطفه ترف : أكبر ظنى أنها حلوى من نوع جديد . وصعدت في عنقه تفاحة آدم ثم هبطت مرتين ، اذ يبتلع اللعاب الذي اعتصرته من فمه ذكرى هذا الخاطر اللطيف !

وظل سائر الجماعة سكوتا ينظرون الى وجه مضيفهم ، وإلى لمحة الجهد المستولية عليه ، وإلى يده المرفوعة بهذا اللغز الصغير . . . واستطال السكون لحظات ثم عاد مستر ماكلين يقول : أيها السادة : في هذه العلبة أربع كرات من

الورق متشابهة الشكل والحجم . في كل منها كل منك سؤال . واضع الأسئلة ليس هنا . وعامى انا بهذه الأسئلة كعلمكم بها سواء سواء . قبل انتم على استعداد للاجابة عليها ؟

نعم . ولم لا ؟
حسنا . هل تتركون اذن لقرينتى ان تختار ؟
بكل سرور

وهز مستر ماكلين العلبة في يده وفتحها ثم عرضها على قرينته فأخذت كرتها ونادت : دكتور جندى ! ثم فتحت الورقة وقرأت . . . في ثلاث دقائق لأقل ولا أكثر حدثنا عما تعلم من فوائد الماء في الصحراء !

وتكلم الدكتور بفصاحة في هذا الموضوع العميق ، وضحكات الاستحسان والطرب تقطع عليه الطريق آنا فان ! ثم تكلم المستر شورت بدوره عن الفروق التي يراها بينه وبين الحمار ا أما نيكولايدس الذي كانت صاحبة الدار تقدم له بعد فراغها من قراءة سؤاله . طلقا من الحلوى لاعمدله به . فيقطع منه قطعة ثم يضح له في نفس اللحظة أن هذه القطعة ليست حلوى في الواقع . ولكنها بقية من عظام الديك الرومى وفضلات المطبخ صنعت في الطبق على نظام بديع . ووصل بين بعضا وبعض بمجينة من النشا الملون ، فقد نضجت هذه الدعابة دمه كله الى وجهه . بينما كان زملاؤه هلسكي من الضحك وبينما لسانه يتمم بالاجابة على سؤاله التي ألقت عليه صاحبة الدار : ماهي الخواطر التي تجول في رأس الضيف اذا قدم له طعام لا يعرفه في إحدى الحفلات ؟ !

وجاء دور توفيق فأرهب السمع والبصر الى سؤاله المنتظر . بينما كانت مسز ماكلين يدعو على وجهها

الذين نقل بها بين السؤال وصاحبه . صورة تختلط
فيها حمرة الخجل بيسمة العطف بآلم الرماء ..

توفيق

هم

— يريد واضح الاسئلة أن يعلم أنت شجاع
ومريح : وإذا كنت كذلك فهل تقسم بشرفك
أن تجيب عن سؤاله بزماعة وصدق : اسطر . اسمي
حتى النهاية . أنت حر من الآن في الرفض او القبول .
عليك انك اذا رفضت فاعلم ان على هذه المائدة امرأة
تستطيع ان تقوم عنك بهذا العبء الثقيل ...

— غموا بلسيدي . هذا إحراج . وما لجل
الاعياء خلقت مناكب النساء . وان رجلا يحسن
أزاء ما تقسم عليه امرأة لخير له أن يعيش في خدر
بيدأ عن عيون الناس ... سيدتي . اقسم

— شكراً . يريد صاحب السؤال أن تروى
لهذه الجماعة بصدق وزهارة وشرف . تذكر جيداً
أسفل عمل آيتك في حياتك . على ألا تكون له
ملة بثلث من شؤون النساء

وخيم على القاعة حينئذ سكون كسكون المقابر
تعلقت فيه الانظار كلها بتوفيق وهو يضطرب في
هذه الحالة . وتفاهى رنين الضحكات الطويلة
الماضية في جو مظلم رهيب خلقت روعة المفاجأة ،
وملأت به الأفواء والأنوف بمذاق الخردل ورائحة
القليل المسحوق . بينما وقف توفيق في مكانه
شاخص الطرف الى كأس فارغة يستعرض على
جدرانها الشفافة سجل آثامه الماضية ، وأسأم
ذكرياته في أمواجه الأربعين

ومرت على هذا الصمت المزعج دقيقة ،
أشرق في نهايتها على فم الطريدة لحة من النور
استجالت الى تحكة جنون . ثم أنشأ يقول في
حماس وذهول :

— أقمت وسأعترف فكونوا قضائي ،
ودعوني أبح لكم والله بحظيئة نفس معذبة ...
اماؤوا الى كأسى ودعوني أقل لكم إن أقسى ما في
هذه الحياة من مظالم ان يقضى أولئك اللصوص
السافرون نصف حياتهم في السجون ، بينما قضاتهم
أولى منهم بها . لصوصاً كما هم ، لصوصاً مقنعين ،

يرتعون على وجه الأرض أحراراً . تتلأأ على
صدورهم أوسمة من الذهب . وتحظر أسماؤهم على
الأسنة خطرة القديسين والأنبياء ! دعوني أقل
لكم أيها السادة إن هذه النفس البشرية التي
تتقى بحسنة المدنية عليها ، هي النفس البشرية
الأولى بمحمتها ، بوحشيتها ، بنذاتها . تبدو لنا
من وراء ستر صفيق أفاضه الزمن على قدرها
العاري ، وما أخف هذا الستر على مقص الحاجات
والشهوات ! دعوني أقل لكم إن الفرق بيننا نحن
— أشرفاً كما يرانا المجتمع — وبين طرائد العدالة
والقانون ، إنما يقوم على أساس واه ضئيل : سترنا
نحن جال فيه المقص في خلوة ، وسترهم لسوء الحظ
جال فيه المقص أمام العيون والأرصاد ... دعوني
أقل لكم أيها السادة إن هذه اليد التي صاغت
أيديكم جميعاً بضمير مطمئن سرقت في يوم من
أيام حياتها — بلا عقاب — قوت طفلة بريئة ،
وأزعجت أحلامها ، الله يعلم الى أي مدى ، وهو
وحده يعلم ما نالها يومئذ من أسى وعذاب ...
اماؤوا الى السكاس مرة أخرى ... وفي محبة
الفضحية المسكينة وسعادتها وهنائها أرجوكم أن
تسربوها معي حتى القرار

أيها السادة : يومئذ لم يكن هذا المحامي الذي
تروونه امامكم صاحب عربة ، ولا ساكن قصر
في هيليو بوليس ، ولا مصطافاً في أوروبا كل عام ،
ولا صديقاً لملك من الأشراف والنبلاء ، بل كان
طالبا بسيطاً ، يسكن غرفة بسيطة ، في الدور
الأرضي من منزل بسيط . يعاني ما يعانيه إخوانه
من ترف في أول الشهر ، وقحط في ختامه ،
ويمالج ما يمالج إخوانه من سيئات وآثام . ويقضى
معظم ليله ونهاره بين تعب يرضيه ، وآمال تعييه ،
وذكريات تكيه ، وساعات فراغ مقللة مملعة يعمس فيها
إيهامه ويعد غريبان السماء ، ونظرات من نار يلقيها
على الدور والقصور والناس ساخطاً فيها على القدر
ساخراً من ميزان القضاء

كان توفيق الشاب قبل هذا اليوم — أيها السادة —
يوم امتدت يده السفاكة الى قوت العصفيرة
وأحلامها ، يقتخر في نفسه بأنه على الرغم من عثرة
الحظ به شاب شريف ، يدرج عليه بمقدار ما يسمح

للحفاف ، ولا يوغل في الاثم الا بمقدار ما يؤذي
نفسه ولا يؤذي الناس . ويشعر بكل ما تشعر به
القلوب الكريمة من عفة وشم وباه ، لكن الايام
الثلاثة التي قضاها طويلاً قبل هذا اليوم المنكود علمته
أن هذه العفة والشم والاباء تتلاشى كلها بين مطرقة
المحنة وسندانها ، وأنها ليست كلها الألوان الجميلة
زخرقت بها المدنية صورة الانسان الأول ، فلا تكاد
تدركها نار الحاجة القوية او الشهوة الجامحة حتى
تطير تاركة وراءها ما حجبته من عناصر الرجس
والسوء . وأتأ يوم نشتهي او نحتاج نبدأ الاجرام
بيننا وبين أنفسنا خشية الفضيحة والعار ، فإذا
استمر إلحاح الشهوة او الحاجة برزنا الى العالم
سافرين .

في يومه الاول من ثلاثة هذه الايام ايها السادة
طعم توفيق على انقراض كسرات من الحيز الجاف ،
اختار منها أقربها الى الطراوة وانقاها من القدر
والعفونة ... وفي اليوم الثاني — مقص الحاجة
مزق بعض حواشي الستر المذهب عن نفسه العارية
فالتهم ماعاقه بالامس من هذه الانقراض المستحيلة
بشراة وقبول ... وفي صباح يومه الثالث ، وبينما
جسمه ينحل ورأسه تدور ، ونفسه تشور على الحياة ،
عثر في بخته عن فضلات أخرى على ما يقرب من نصف
رطل من الارز مبعثر في صندوق كأثر مهمل من آثار
زاد قديم . لا ملح عنده ولا غاز ، فأوجى اليه الجوع
أن يطهيه على نار يطعمها بسخاء من كتب الجغرافيا
والتاريخ وقواعد اللغة العربية التي علمه الجوع أنها
لا تساوي ألماً من آلام المدة الخاوية ولا دمنة من
دموع الجائع المسكين . وهكذا كان

اشربوا الشمانيا والوسكي والسكونياك ،
واستهتموا بما شتمت من ألوان الثمار ، وكلوا من
لحم الطير ما تشتهون . لكن ثقوا أيها السادة أن
توفيق الجائع وجد في طبق الارز المسلوق بلا
ملح ولا سم لذة لا تعد لها لذاتكم جميعاً ...
وأحس توفيق بعد هذه الوليمة المتواضعة ان بعض
ما تمزق من حواشي الستر يلتئم ، وأنه يعود الى
نفسه الصالحة من جديد

في ظهر هذا اليوم رضى توفيق بما لم يرض به
في حياته ، واعتزم أن يضع حداً لهذه الآلام ،

أين تباع

مجلة الناقد

(في بلاد العراق العربي وخليج فارس)
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حين افندي حسن عبد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراق وكيلا عاما
لها في الجهات الائمة المذكورة ، فالرجو
من جمهور القراء اعتماد حضرة في كل
شؤن « الناقد » من اشتراكات
والاتفاق علي الاعلانات وخلافه
ومراجعته في ذلك

السودان

تطلب

من مكتبة البازار السواداني ، فروعها
بمطهره وواد مدني والايض
وام درمان وسنجه

بيروت

متعهد المجلة في بيروت هو حضرة
حضر افندي النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاحواق

تونس

حضرة علي الخندوي متعهد الصحافة
الترفيقية صندوق بوسنة رقم ١١١

اقصدوا

كازينو البسفور

تفني كل مساء

الانسه ماري الجميلة

خبزا ، فلما اخبرها اميها بما يطلبون ، قالت له
قل لهم اذا كانت محارز باريس قد اقفرت من الخبز
فليأكلوا « البسكوت » !!

وفي اصيل هذا اليوم جلس الشاب الجائع
على مقعد امام منزله يتسلى بالنظر الى صغار يلعبون
ووقت طفلة صغيرة على مقربة منه ، تلهو بما
يلهو به ، وتحتك في لموعا بغير واحد من اللاعبين
كان في يدها اناء فارغ وكأنما كانت تريد أن
تملاه بشيء من السوق ، ثم كأنما أنساها شيطان
اللهو واللعب حاجتها ، فأثرت دعاءه على دعاء أمها
أو أبيها ووقفت ، حيث هي تعاكس هذا وذاك
من الاطفال .

وأثار فضولها سخط لاعب من اللاعبين
فلتبتك معها في شجار ، اشترك فيه الزملاء
أجمعون ، ووقع من يد الطفلة إناءها ، ووقع مع
الاناء شيء آخر تدحرج على الأرض حتى أتى
الى ماتحت قدمي وسكن ..

بكل هدوء ، بكل راحة ضمير ، بكل عفة
وشرف وإباء ، نظارت الى الفريسة وخصوصها نظرة
أيقنت فيها أنهم بشأنهم عن شأني لاهون ، فالتقطت
القرش من موضعه وفمرت الى داخل الدار

في هذه الليلة أيها السادة ، وقبل ان انتفع بهذه
الثمرة المحرمة ، زارني أبي ، وبحث عن فريسي
أحسن اليها بصدقها على ولكن بلا جدوى ...
ظلمت ارقب الطريق من أجلها أياما فذهبت رقباني
هباء . واذا كنتم أنتم قد ذكركم في أول الليل اصدقاكم
الغائبين ، فقد كانت ذكراي كلها لهذه الفريسة
البريئة التي سرقت مالها ، وتركتها للصغار يفسدونها ،
ولأمها أو أبيها أو واليها يعضون أحلامها على غير ذنب
جنته الاذنب الاقتراب من وحش تمزق ستر المدنية
عن نفسه العارية تحت مقص الحاجة والجوع

والى هنا كان أسي الرجل يتجمع في دمعين ،
مسحهما من عينيه بيده ، ثم جلس في مكانه غارقا
في خيال غريب

وبعد دقيقة سكون مدت صاحبة الدار يدها الى
ضييفا فشددت على يده وقالت - اذا كانت هذه
جريتك السكرية يا صديقي ، واذا كان هذا ندمك
عليها فانت قديس ! سعيد عبده

فلجنا الى شخص من ذوي قرباه يسأله قرضا الى
أجل قريب ... وفي دار قريبه هذا ألقي نفسه
أمام مائدة حافلة بشتى أنواع الطعام ، غفل اليه
وصاحبه يدعو ، أن مأساته قد فضحت ،
وأن هذه الانتقام الحائرة بين شقيه ليست الا
انتقام تهكم من أجوعه وقضوله إذ يطرق أبواب
الناس في ساعات الطعام ... ولو في غير هذه
الظروف لأكل فقد طالما رحبت به هذه المائدة ،
ولو في غير هذه الجماعة لما أدركه خوف اللص
البتدي . ولما انظر أن يتلع ريقه الغزير بين كل
كلمة وأخرى من رقصه الحاسم ، ويمينه الكاذبة
التي أقسمها على أن بطنه مלאى ليس فيها فراغ !

عيونكم تهمني بانني كنت يومئذ مجنونا
أيها السادة ، وليس اسهل من ان يجلس الانسان
الى هذا القصف والنرف ويوزع الالصاب بين
الناس ... لم اكن مجنونا يومئذ لكني فقط
كنت فريسة التجربة الأولى ، وفي التجربة الاولى
من كل شيء تضل احلامنا وخواطرنا في وم مقفر
غريب . وفي محراء هذا اليوم تعذبت احشائي
يومئذ طويلا وانا انظر الى اطباق الطعام ، واتبع
كلامها بحسرة ، ولو عرف طغاة القرون الوسطى
عذابي في هذه اللحظات لاستعانوا عن صهارة
الرياس وأسنة الخناجر في تعذيب الابرياء من
محتاجين بهذا الاسلوب السهل اليسير

والذي عاف الطعام وهو يدعى اليه عاف
الاقتراض ايضا ايها السادة ، فخرج من البيت كما
دخله ، لم يصب منه الا تعب الذهاب والاياب ،
وملا توفيق كأسه عندئذ ثم احتساها في
جرعة واحدة . وبيما يفتح فيه ليستأنف الحديث
سمع ميتر نيكولا يدس يلقى عليه هذا السؤال :
- ولكن لماذا لم ترسل لاهلك برقية في

طلب النقود ؟

وضحكت الجماعة كلها لهذا الخاطر الساذج ،
حتى اذا فرغوا قال توفيق

- سيدي . لم يهني الله يومئذ ذكاهك ، ولا
ذكا ، ماري انطوائيت ملكة فرنسا ، يوم تألب
التوار تحت قصرها . جباعا كما كانوا - يطلبون



السيدة عائدة حسن